

لماذا يهم العمر

الدماغ يعيد بناء نفسه. في المراهقة وبداية الشباب تنشأ روابط جديدة وتختفي الروابط غير المستخدمة. والفص الجبهي، الذي يتحكم في التخطيط وضبط النفس، ينضج في النهاية. وتذكر وزارة الصحة الاتحادية سن 25 تقريبًا حدًا يبقى الدماغ قبله حساسًا بشكل خاص. وفي هذه المرحلة بالذات يكون التعاطي في أعلى مستوياته: بين من تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا تعاطى نحو ثلث الشبان تقريبًا القنب في العام الماضي، ومن الشابات أقل بقليل من الخمس. ويبين من تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عامًا يتراجع التعاطي قليلًا منذ 2019.

ماذا يعني البدء المبكر.

- الإدمان: البدء المبكر، خاصة قبل سن 16، عامل خطر مثبت جيدًا.
- التعليم: من يبدأ قبل سن 15 ويتعاطى كثيرًا يترك المدرسة في المتوسط أكثر من غيره. ولم يثبت أن القنب هو السبب.
- الصحة النفسية: يرتبط التعاطي في المراهقة بمزيد من الاكتئاب والأفكار الانتحارية في سن الرشد. وهنا أيضًا لم يُحسم السبب نهائيًا.

ماذا ينظم القانون. دون سن 18 تُحظر الحيازة والزراعة والشراء (KCanG § 2). ولا يجوز لأحد التعاطي بحضور القاصرين مباشرة، ولا في مدى الرؤية من المدارس وملاعب الأطفال ومرافق الأطفال والشباب والمنشآت الرياضية (KCanG § 5). ولمن تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عامًا يحصر القانون ما تسلمه جمعيات زراعة القنب في 30 غرامًا شهريًا بنسبة THC لا تتجاوز 10 % (Abs. 3 § 19). ومن تجاوز 21 عامًا وأعطى القنب لقاصرين يواجه في العادة السجن من ثلاثة أشهر إلى خمس سنوات (KCanG § 34). وإذا صُبط قاصرون ومعهم القنب تبلغ الشرطة الوالدين، وعند الحاجة مكتب رعاية الشباب، والهدف هو التدخل المبكر (KCanG § 7). وفي المنزل يجب حفظ القنب بأمان (KCanG § 10).

للتذكر

- كلما تأخر البدء كان أفضل.
- لا يحتاج الوالدان إلى انتظار الشرطة: في دورتموند تقدم Feedback، وهي خدمة استشارات الشباب لدى DROBS، التدخل المبكر واستشارات الوالدين، طوعًا ومجانبًا وبسرية.

